

74) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في

الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم - 00:00:29

الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نتذاكر فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفتها

المسلم يصحبنا في ذلك فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن

سعود - 00:01:07

والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. اهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وحييا الله

المستمعين احسن الله اليكم. شيخنا في الحلقة الماضية والتي قبلها كنا آآ نتكلم عن المسائل والاحكام المتعلقة بالحج ولا يزال

الحديث موصولا - 00:01:29

اه في هذا الباب ولعلي اه استفتح هذه الحلقة اه بالكلام اه حول المسائل المتعلقة بالاحرام وما يرتبط به من مسائل. ابتداء شيخنا اه

ما المراد او ما معنى الاحرام عند الفقهاء - 00:01:51

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى

يوم الدين اما بعد الاحرام معناه نية الدخول في النسك. هكذا عرفه العلماء - 00:02:07

وهذا التعريف مهم لان بعض الناس يفهمون معنى الاحرام اه يفهم انه لبس ملابس الاحرام هذا الفهم غير صحيح الاحرام لا يتعلق

باللباس وانما يتعلق بالنية ولهذا لك ان تلبس ملابس الاحرام وانت في منزلك ولا تكون قد احرمت - 00:02:26

لكن اذا نويت الدخول في النسك فقد احرمت اقول هذا خاصة لمن يريد ان يحرم في الطائرة فلك ان تغتسل وتلبس ملابس الاحرام

وانت في بيتك او في المطار او في الطائرة - 00:02:47

لكن لا تنوي الدخول في النسك الا اذا حازيت الميقات اما قبل الميقات فانت لا تعتبر محرما اذا كانت تغطي رأسك لك ان تتطيب

ونحو ذلك فاذا حقيقة الاحرام هي نية الدخول في النسك - 00:03:02

وليس لبس ملابس الاحرام احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اذا قول بعض الناس احرمت وهو يقصد لبست ملابس الاحرام هذا ليس

تعبيرا شرعيا. هذا تعبير غير صحيح يعني من لبس - 00:03:19

ملابس الاحرام ولم ينوي الاحرام لا يعتبر محرما. نعم. احسن الله اليكم. شيخنا اه من المسائل والاحكام المتعلقة اه الحج والعمرة ما

يتعلق المواقيت المكانية فلو بينتم لنا بايجاز آآ ما هي المواقيت المكانية ولمن هي - 00:03:32

المواقيت المكانية حددها النبي صلى الله عليه وسلم ابرز هذه المواقيت ميقات اهل المدينة ذو الحليفة ويسمى ابيار علي وهو ابعد

المواقيت عن مكة وبينه وبين مكة اه عشر مراحل - 00:03:53

هذا لما كانوا يسيرون بالابل وفي الوقت الحاضر اربع مئة كيلو متر تقريبا والنبي صلى الله عليه وسلم لما حج احرم من ذي الحليفة اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة من السنة العاشرة من الهجرة - [00:04:14](#)

ولم يصل الى مكة الا في الرابع من ذي الحجة لانه بقي في الطريق من المدينة الى مكة عشرة ايام الميقات الثاني ميقات اهل الشام ومصر والمغرب الجحفة الجحفة قرية دعا النبي صلى الله عليه وسلم بنقل وباء المدينة اليها - [00:04:29](#)

انه لما هاجر الصحابة من مكة الى المدينة اصيب كثير منهم بحمى يثرب كانت مشهورة بالحمى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بان ينقل الله تعالى الحمى الى الجحفة انت قلت الحمى الى الجحفة وقيل انه كان فيها - [00:04:52](#)

يعني اناس من غير المسلمين قد خربت الجحفة وهجرها الناس فاصبح الناس يحرمون من رايغ لان بها ميقاتا لكن في السنوات الاخيرة وضع الميقات في الجحفة نفسها واصبح الناس يحرمون منها - [00:05:08](#)

سواء احرم من الجحفة او من رايغ يكون قد احرم من الميقات الثالث ميقات اهل اليمن يللمل ايضا ميقات لمن اه اتى من المنطقة الجنوبية عموما وهو واد كبير يحرم الناس منه - [00:05:27](#)

وهو على مرحلتين من مكة والميقات الرابع ميقات اهل نجد المنازل ويسمى السيل الكبير وهو واد كبير متسع وفي اعلى هذا الوادي وادي محرم وادي محرم وضع فيه مكان يحرم الناس منه - [00:05:45](#)

والذي في منطقة الهدف الطائف وادي محرم اه ليس محاذيا للسيد الكبير وانما هو اعلى السيل الكبير وذكر ذلك بعض المحققين فهذه المنطقة ما بين آآ ميقات السيل الى وادي محرم هذه - [00:06:04](#)

كلها ميقات اعلاه وادي محرم واسفله السيل احرمت من آآ ميقات السيل او من وادي محرم فقد احرمت في الحقيقة من قرن المنازل هذه المواقيت الاربعة جاءت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة - [00:06:21](#)

ولا اهل الشام الجحفة ولا اهل نجد قرن المنازل ولا اهل اليمن يللمل هن لهن ولهن اتى عليهن من غير اهلهم ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة - [00:06:45](#)

هناك ميقات خامس وهو ميقات اهل العراق ويسمى ذات عرق وهذا قد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤقته انما الذي وقته عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:07:06](#)

لان اهل العراق اتوا الى عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا لانه في ذلك تلك الازمة كانوا يأتون يعني عن طريق الابل - [00:07:21](#)

وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال عمر رضي الله عنه انظروا حذوها من طريقكم. فحد لهم ذات عرق كما جاء ذلك في صحيح البخاري لكن جاء في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:07:37](#)

قالت وقت النبي صلى الله عليه وسلم لاهل العراق ذات عرق. اخرجه ابو داود والنسائي آآ بسند لا بأس به والاقرب في هذا ان يقال ان عمر رضي الله عنه لم يبلغه توقيت النبي صلى الله عليه وسلم فاجتهد - [00:07:53](#)

توافق اجتهاده توقيت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بغريب على عمر انه قد وافق الوحي في عدة امور ذات عرق كان شعبا مهجورا لا يأتي احد وكان اهل العراق يحرمون من السيل لكن في السنوات الاخيرة وضع اليه طريق ووضع فيه مسجد ومغتسل واصبح بعض الناس يحرمون منه الان - [00:08:12](#)

هذه هي المواقيت المكانية لا يجوز تجاوزها آآ بدون احرام لمن اراد النسك من حج آآ او عمرة ومن مر بها يحرم منها سواء كان مروره بالسيارة لو كان في الطائرة - [00:08:36](#)

فاذا كان في الطائرة يحرم اذا حاذ احد هذه المواقيت احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا الايضاح مما يتعلق بهذه المسألة وهي تقع لكثير من الناس الان وقد اصبحوا - [00:08:51](#)

يأتون الى مكة عن طريق الطائرة فكيف يكون الاحرام لمن اتى اه بالطائرة يكون الاحرام لمن اتى اه في الطائرة اه انه يحرم اذا حاذ

الميقات وهو في الطائرة عمر انظروا الى حذوها من طريقكم - 00:09:08

ولكن يعني انبه هنا اه الى ان من اراد ان يحرم في الطائرة فعليه اه ان يحتاط لان الطائرة تسير بسرعة كبيرة جدا. يعني تسير آ أكثر من ثمانمائة كيلو في الساعة. وربما تصل الى الف كيلو او تزيد - 00:09:26

والدقيقة الواحدة مع هذه السرعة الكبيرة مؤثرة لو انك تأخرت في الاحرام دقيقة واحدة ربما تكون الطائرة قد تجاوزت الميقات خاصة وان آ مساحة الميقات ليست كبيرة مساحة الميقات صغيرة والطائرة تسير بسرعة كبيرة قد تصل الى الف كيلو في الساعة -

00:09:44

الدقيقة الواحدة هنا مؤثرة ولهذا ينبغي الدقة لمن اراد ان يحرم في الطائرة واذا لم يتهيا له وتيسر له الدقة فعليه ان يحتاط وكونه يحرم قبل الميقات بدقيقة او دقيقتين خير له من ان يحرم بعد الميقات بدقيقة او دقيقتين. لان الاحرام قبل الميقات - 00:10:05

غايتته لو وقع عن عمد انه مكروه وكراهة تزول بالحاجة والحاجة هنا قائمة اما اذا تجاوزت الميقات بلا احرام فيجب عليك ان ترجع

للميقات وان تحرم منه او يكون عليك دم لانك اخلت بواجب من واجبات - 00:10:29

الحج او العمرة ولذلك من ركب الطائرة وهو يريد الاحرام فعليه ان ينتبه ان بعض الناس يركب الطائرة ثم ينام ولا يستيقظ الا بعد ما

تحبط الطائرة في المطار في مطار جدة - 00:10:46

يكون بهذا قد تجاوز الميقات بدون احرام المسلم ان يهتم بشأن هذه العبادة اذا كان في الطائرة اه يتأكد من الوقت الذي تحاذي فيه الطائرة الميقات ويكون مستعدا ومتهيئا للاحرام من حين محاذاة الميقات وهو في الطائرة. احسن الله اليكم كذلك ربما مما يعني يقع

فيه - 00:11:00

في مثل هذه الحال ان بعضهم يأخذ معه ملابس الاحرام فاذا اعلنوا المحاذاة ذهب الى دورة المياه في الطائرة ولبس الملابس ثم خرج

ولبى وهذا وقت ربما يطول نعم هذا صحيح هذا واقع - 00:11:22

اه كان ينبغي له ان يفعل ذلك قبل ان تحاذي الطائرة الميقات ينبغي للمسلم ان يهتم بهتم بهذه العبادة حيث اذا حدث الطائرة الميقات

يكون متهيئا للاهلال بالنسك احسن الله اليكم. ايضا شيخنا مما يتصل بهذا الباب اه من كان منزله اه دون المواقيت - 00:11:37

فكيف يكون احرامه من كان منزله دون المواقيت مثل اهل جدة اهل بحرة واهل الجموم ومن كان من زهد دون المواقيت ميقاته

منزله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر المواقيت - 00:12:00

قالوا من كان دون ذلك فمن حيث انشأ من كان دون ذلك فمن حيث يشاء. يعني من كان دون المواقيت فمن حيث انشأ حتى اهل مكة

من مكة فهذا بالنسبة للحج والعمرة آ ان من كان دون المواقيت يحرم من بيته فمثلا من اراد من من اهل جدة آ - 00:12:20

ان يحرم بالعمرة او بالحج يحرم من بيته. من اراد من اهل الجموم مثلا او من اهل بحرة او من اي بلدة من البلدان الواقعة دون

المواقيت فانه يحرم آ من منزله ميقاته منزله - 00:12:43

لكن بالنسبة لاهل مكة خاصة ميقات العمرة لهم الحل. لابد ان يخرجوا خارج حدود الحرم ويحرم من الحل حتى يجمع المعتمر بين

الحل والحرم واما من التنعيم او من عرفة او من اي مكان خارج حدود الحرم - 00:12:58

ولهذا عائشة رضي الله عنها في حجة الوداع لما ارادت ان تعتمر امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تخرج مع اخيها عبدالرحمن الى

التنعيم فذهبت الى هناك واحرمت بالعمرة - 00:13:19

والان التنعيم فيه مسجد يقال له مسجد عائشة. وهو المكان الذي احرمت منه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. لكن بالنسبة للحج

اهل مكة يحرمون من بيوتهم. اما العمرة فانهم يحرمون من الحل - 00:13:30

نعم. احسن الله اليكم وشكر لكم. وقد اشرتم قبل قليل الى اه جدة وللفقهاء اه يعني كلام في جدة هل تعتبر ميقاتا او ليست كذلك اه

بعض المعاصرين ذكر ان جدة ميقات. وان من احرم منها احرم من جدة - 00:13:44

ويعني برز هذا القول في السنوات الاخيرة لكن في الحقيقة آ انك اذا اتيت الى جدة من اي جهة من الجهات ما عدا جهة الغرب لابد

ان تحاذي احد المواقيت لابد - 00:14:05

إذا أتيت من جهة الشمال أو من جهة الجنوب أو من جهة الشرق أو من جهة الجنوب الشرقي أو الشمال الشرقي أو من أي جهة من الجهات ما عدا جهة الغرب - [00:14:21](#)

فلا بد أن تحاذي أحد المواقيت كيف يقال أن جدة ميقات؟ إلا في حالة واحدة يمكن أن تصل فيها إلى جدة من غير أن تحاذي أي ميقات. وهذه ذكرها الفقهاء السابقون - [00:14:32](#)

وهي من أتى من بلدة سواكن بالسودان من جهة الغرب فهذا يمكن أن يصل إلى جدة من غير أن يحاذي أي ميقات وقد ذكر الفقهاء السابقون أن من أتى من بلدة سواكن السودان - [00:14:48](#)

أه فله أن يحرم من جده لأنه يستطيع أن يصل إلى جدة من غير أن يحاذي أي ميقات هذه الحالة حالة مستثناة وقد نص عليها فقهاؤنا السابقون. وأما من عدا ذلك - [00:15:05](#)

ممن يأتي من أية جهة أخرى فإنه لا بد أن يحاذي أه أي ميقات من المواقيت وبعض المعاصرين الذين قالوا أه أن جدة ميقات بنوا ذلك على تصور غير صحيح لمعنى المحاذاة. ففهموا أن المحاذاة أنك تمتد خطوطاً تصل بها المواقيت - [00:15:20](#)

هذا الفحم فهم غير صحيح. المحاذاة تعني أن تكون المسافة ما بين الميقات وما بين المكان المحاذي إلى مكة واحداً وليس المقصود هو مد هذه الخطوط. ولذلك العلماء الذين أه قالوا أن جده ميقات - [00:15:42](#)

أنما نشأ الخطأ لديهم بسبب الخطأ في معنى آ المحاذاة. ففهموا المحاذاة فهما غير صحيح فترتب على ذلك القول آ بأن جده ميقات والا لو أخذ فهم جمهور الفقهاء لمعنى المحاذاة تكون جدة ليست ميقاتاً وإنما - [00:16:02](#)

ما هي دون المواقيت الحقيقة؟ ولذلك لو أتيت إلى جدة من أية جهة من الجهاد لابد أن تحاذي أحد المواقيت ما عدا آ جهة واحدة من أتى إلى جدة من بلدة سواكن السودان فهذه يمكن أن يصل جدها من غير محاذي ميقاتاً وهذه نص الفقهاء على أن من أتى أه -

[00:16:26](#)

تريد العمرة من أهل السواكن بالسودان؟ فله أن يحرم من جده. هؤلاء هم يعني المستثنون فقط. نعم. لكونهم يصلون إلى جدة من غير محاذاة أي ميقات أما من عاداهم فلا بد أن يحاذوا أه ميقاتاً من المواقيت ويلزمهم حينئذ أن يحرموا عندما يحاذوا أه الميقات قبل

وصولهم إلى جدة - [00:16:46](#)

أحسن الله إليكم وشكر الله لكم شيخنا لعلنا انتقل إلى مسألة كبرى أيضاً من مسائل الحج وهي ما يتعلق بأنواع آ الأنساك وهي ما لا يخفى على شريف علمكم يعني التمتع والقران والأفراد فلو بينتم لنا بإيجاز شيخنا المراد من كل - [00:17:06](#)

في نسك ما المقصود به؟ وما هو أفضل هذه الأنساك؟ آ أنساك الحج ثلاثة التمتع والأفراد والقرار. وآ التمتع معناه أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج. ثم يحرم بالحج من عامه - [00:17:26](#)

هذا هو التمتع وسمي بذلك لأن الحاج يتمتع بفعل محظورات الأحرام ما بين العمرة إلى الحج. أما بالنسبة للقران فمعناه أن يحرم الحج والعمرة معاً أو يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل الشروع في طوافها - [00:17:44](#)

وأما الأفراد فهو أن يحرم بالحج فقط وأفضل هذه الأنساك هو التمتع ثم قران ثم الأفراد التمتع بعض العلماء ذهب إلى وجوبه وأن الأفراد والقران قد نسخ إلا في حق من لم يستطع التمتع فله قران خاصة - [00:18:06](#)

وهذا القول مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وانتصر له الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى على الجميع. ونظر لذلك ابن القيم في كتابه زاد المعاد وتوسع في هذه المسألة - [00:18:26](#)

لكن الأقرب والله أعلم أه أن الأمر بالتمتع أنه خاص أه بمن لم يسق الهدى من الصحابة فقط قرر ذلك الإمام ابن تيمية رحمه الله وذكر أن هذا القول هو الذي يدل عليه مجموع النصوص. واستدل لهذا القول بما جاء في صحيح مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال كانت

المتعة - [00:18:40](#)

في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة. فإن النبي عليه الصلاة والسلام أمرهم بالتمتع يعني أمر من لم يسق الهدى من الصحابة تمتع لأجل إبطال معتقد كان عند أهل الجاهلية. وهو أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور. فأمرهم النبي عليه الصلاة

بالتمتع لاجل ابطال ذلك المعتقد. وعلى هذا نقول ان غير الصحابة الحج مخير بين الامساك الثلاثة مخير بين الانساك الثلاثة التمتع والافراد والقران. كما هو قول جماهير الفقهاء. ومما يدل لهذا ما جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:19:23 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن عيسى ابن مريم عليه السلام عندما ينزل في اخر الزمان قبيل قيام الساعة قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء - 00:19:43

حاجا او معتمرا او بهما معا وذكر الانساك الثلاثة ذكر الانساك الثلاثة وهذا يدل اه على اه عدم النسخ عدم نسخ الافراد والقران ويدل ذلك قول عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وعمره ومنا من اهل - 00:19:57

في الحج دل ذلك على ان الافراد والقران ليس من سوخين وهذا هو الذي عليه اكثر علماء الامة. وعلى ذلك نقول ان الحاج مخير بين هذه الانساك الثلاثة الا في حق من ساق الهدى - 00:20:19

هذا يتعين في حقه القران لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا قال الامام احمد لا اشك لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا اما من لم يسق الهدى وهذا هو الذي عليه حال عامة الحجاج اليوم. فهو مخير بين الانساك الثلاثة. التمتع والافراد - 00:20:34 والقران والافضل هو التمتع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى ولا مع الناس حين حلوا. يعني لو استقبلتم من امري ما استدبرت لكنت متمتعا ولم اكن قارنا - 00:20:56

هذا هو النسك الذي تمناه النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا نقول ان افضل الانساك هو التمتع ثم القران لكونه يأتي بعمره وحج. ثم آا الافراد. فيكون ترتيبها في الافضية على هذا الترتيب. الافضل التمتع - 00:21:14

ثم القران ثم الافراد الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح من المسائل التي الحقيقة يكتر السؤال عنها اه وتقع لبعض الناس يقول انا اتيت من الميقات ونويت آا ان احج فيسأل ما النسك الذي اردت؟ يقول لا ادري انا نويت الحج فقط ولا ادري ما هي الانساك الثلاثة؟ فيكون حاله - 00:21:32

تمنوا الحج واطلق ما حكم من كان مثل هذه الحال اه من كان في مثل هذه الحال يعني احرم واطلق يقول فقهاؤنا ان ذلك يصح ويصرفه لما اراد من التمتع او الافراد او القران. فمن اتى مثلا للميقات وقال لبيك اللهم لبيك - 00:21:58

سئل يا فلان بما احرمت هل انت متمتع او قارن او مفرد قال ما ادري انا لبيت قلت لبيك اللهم لبيك ولم انوي لا تمتع ولا افرادا ولا قرانا الفقهاء يقولون ان هذا يصح ويصرفه لما شاء - 00:22:20

يمكن ان يصرفه للافراد او للتمتع او للقران ويعني هذه ايضا من الخصائص التي يتميز بها الحاج. جميل. فذهب العلماء الى ما هو ابعد من ذلك قالوا انه لو قال احرمت بما احرم به فلان - 00:22:38

ان هذا يصح ويدل لذلك ما جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقيل له بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:55

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان معي الهدى لاحتلت الحديث في الصحيحين وقد اقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وهذا من فقه علي رضي الله عنه وجودة رأيه - 00:23:11

ما دل هذا على ان من احرم واطلق اه صح ذلك لبيك حجا او لبيك عمرة واطلق ولم ينوي افرادا ولا تمتع ولا قرانا او انه قال لبيك بما لبي به فلان من الناس - 00:23:24

كان مثلا يأتي انسان عند الميقات يثق في احد العلماء ويقول البيت بما لبي به العالم الفلاني هذا يصح لان علي رضي الله عنه فعل ذلك وقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:23:39

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا اه هذا البيان والايضاح وهذا يقودنا في الحقيقة الى مسألة مرتبطة بما سبق وهي كيفية الاهلال كيف يكون الاهلال بالنسك الاهلال بالنسك اه السنة اه ان يقول عند محاذاة الميقات - 00:24:01

يقول اذا كان يريد التمتع اه لبيك عمرة واذا كان يريد الافراد يقول لبيك حجا واذا كان يريد القران يقول لبيك عمرة وحجا ومن الفقهاء من ذكر صيغا اخرى بان يقول اللهم اني اريد النسك الفلاني فيسره لي وتقبله مني لكن هذا ليس عليه دليل ليس - [00:24:21](#) عليه دليل وانما ظاهر السنة انه يقول ما ذكرنا ان كان يريد التمتع يقول لبيك عمرة وان كان يريد الافراد يقول لبيك حجا وان كان يريد آا القران يقول لبيك عمرة وحجا. وهذا آا كاف آا في ذلك - [00:24:43](#)

والسنة ان يكون اهاله عندما تستوي به الراحلة. فان النبي صلى الله عليه وسلم انما اهل بعد ما استوت به راحلته. والراحلة في الوقت الحاضر مثلا اذا ركب السيارة واستقبل القبلة فانه يهل - [00:25:00](#) والسنة ايضا قبل الاهلال ان يسبح ويحمد الله تعالى ويكبر يعني يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر قبل ان يهل هذه الفائدة آا قد لا تجدها في كتب الفقه. وانما هي في كتب الحديث - [00:25:15](#)

ولهذا قال الحافظ ابن حجر بعدما ذكرها قال هذا الحكم وهو استحباب التسبيح وما ذكر معه قبل الاهلال قل من تعرض لذكره مع ثبوته قال البخاري في صحيحه باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة. ثم ساق البخاري - [00:25:31](#) بسنده من حديث انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى حليفة ركعتين فبات بها لما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح - [00:25:51](#)

فلما علا على البيداء لبي بهما جميعا. فعلى هذا ينبغي قبل ان ان يهل بالنسك ان يأتي بالتسبيح والتحميد والتكبير يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثم يقول لبيك عمرة كان يريد التمتع او لبيك حجا كان يريد الافراد او لبيك عمرة وحجا ان كان يريد القراءة - [00:26:06](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا من المسائل التي يسأل عنها ايضا آا هل للإحرام آا ركعتان تختص بهما هذه المسألة محل خلاف بين فقهاء الجمهور على انه يستحب ان يصلي ركعتين الاحرام. وذهب بعضهم محققين من اهل العلم الى انه ليس - [00:26:26](#) الاحرام ركعتان تخصهم وانما السنة ان يكون احرامه عقب صلاة. وهذا هو القول الراجح قد اختاره الامام ابن تيمية والامام ابن القيم وشيخنا عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى على الجميع. آا لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم عقب - [00:26:46](#) اما بعد صلاة الفجر او الظهر على خلاف في هذا. وحينئذ نقول ان كان وقت الفريضة قريبا انتظر حتى يصلي الفريضة ثم يحرم فهذا هذا هو السنة. اما ان كان وقت الفريضة ليس قريبا فينبغي ان تأتي - [00:27:04](#)

من السنن المشروعة فان كنت مثلا في وقت الضحى تأتي بركعتي الضحى او مثلا تأتي بتحية المسجد او تأتي بصلاة الوتر المهم انك تأتي بسنة من السنن المشروعة ولو ان تنوضا وتأتي بركعتي الوضوء ثم تحرم بعد ذلك - [00:27:23](#)

على هذا نقول ان القول الراجح عند المحققين انك تأتي بالاحرام عقب الصلاة لكن ليس للاحرام ركعتان تخصه لكن تأتي به عقب الصلاة ان كان وقت الفريضة قريبا فتأتي به بعد الفريضة وان كان بعيدا فتأتي به بعد سنة من السنن - [00:27:40](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا الايضاح ايضا من المسائل المتعلقة بهذا حكم الاشتراط في الاحرام آا الاشتراط عند الاحرام اختلف العلماء في حكمه ومعنى الاشتراط انه عندما يقول لبيك عمرة ولبيك حجا يضيف وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. هل هذا مشروع - [00:28:00](#)

من العلماء من قال انه لا يشرع مطلقا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط ومنهم من قال انه مشروع مطلقا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بنت الزبير بالاشتراط - [00:28:21](#)

ومنهم من قال انه مشروع في حق من احتاج اليه. وليس بمشروع في حق من لم يحتج اليه. وهذا هو القول الراجح فمن احتاج اليه لكونه مثلا مريضا او يخشى من المرض او يخشى من عائق يعيقه فيستحب في حقه الاشتراط لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به ضباعة بنت الزبير لما كانت مريضة وارادت الحج فقالت لاجدني الا وجع فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني فان لك على ربك ما استثنيت - [00:28:52](#)

اما كونه لا يشرع في حق من لم يحتج اليه. فلان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط ولم يأمر به احد من الصحابة غير هذه

الصحابية وقد حج معهم قرابة مئة الف - 00:29:10

ولهذا لما سئل ابن عمر عن الاشتراط قال اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وعلى هذا نقول القول الراجح ان اشتراط سنة في حق من احتاج اليه. اما من لم يحتج اليه فليس بسنة في حقه. احسن الله اليكم وشكر الله لكم - 00:29:23
شيخنا هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختام هذه الحلقة. فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان خير الجزاء هذا البيان وشكر الله لكم شيخنا. وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. استودعكم الله الذي لا - 00:29:43

تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه برنامج

حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم - 00:30:03

المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - 00:30:25